إكتشاف الضحايا ومساعدتهم هما من أولويات المنظمة الدولية للهجرة في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص على الصعيد الدولي. ويمكن أن تتم عملية إكتشاف الضحية ومساعدتها بطرق مختلفة، وذلك بفضل دور الحكومة و الجهات غير الحكومية والأسر أو الضحايا أنفسهم.

إكتشاف الضحية خطوة حاسمة لمعرفة إذا كان قد تم الاتجار بالشخص أم لا، ومعرفة احتياجاته الملحة من حيث الرعاية الصحية والنفسية و القانونية على المدى المتوسط و البعيد. ولذا من الضروري رصد ضحايا الاتجار بسرعة لحمايتهم من المعتدين ومنعهم من الوقوع ضحية الإستغلال من جديد و لمساعدتهم بشكل متكامل على استعادة الثقة في أنفسهم وبناء مشروع مستقبلي .

في ما يتعلق بالأطفال، ينبغي وضع تدابير مناسبة، تبعا لسنهم ووفقا لمصلحتهم العليا.

ماهي أهم العناصر لإكتشاف ضحايا الإتجار بالأشخاص؟

IOM • OIM

الأفعال:

* وقع استقطاب الشخص أو نقله أو تنقيله أو ترحيله أو إيواؤه أو استقباله بغرض استغلاله.

الوسائل:

* وقع تهديد الشخص و إهانته و الإعتداء عليه جسديا ونفسيا.
* اضطر الشخص للعمل في ظروف غير إنسانية، تحت ذريعة تسديد ديون لا نهاية لها.
* لم يكن الشخص يعرف حقيقة الوضع في العمل أو النشاط الذي عرض عليه قبل المضي فيه (الخداع والوعود الكاذبة).
* يمكن أن يُرسَل الشخص إلى بلد آخر حيث لا يعرف اللغة و تتم فيه مصادرة وثائقه.

الهدف:

* تمّ استغلال الشخص وإجباره على العمل في ظروف غير إنسانية.

المؤشرات الأخرى:

- العمر: القصّر معرضون بشكل خاص للاتجار. لا يعتدّ بموافقتهم عند تحديد ما إذا كانوا ضحايا الإتجار بالأشخاص أم لا.
- الجنس: إن الاتجار بالجنس يستهدف أساسا النساء والفتيات.
- الفقر وانعدام الفرص.

لمعرفة المزيد حول الإتجار بالأشخاص و حول مساعدة الضحايا يمكنكم الإتصال بمكتب المنظمة الدولية للهجرة بتونس

6، نهج بحيرة بورجي، ضفاف البحيرة 1053تونس
الهاتف: 107 .Ext 12 03 86 71 (216+)
البريد الإلكتروني: cttunis@iom.int
http://www.tn.iom.int

IOM • OIM

المنظمة الدولية للهجرة بتونس

6، نهج بحيرة بورجي، ضفاف البحيرة، 1053، تونس
الهاتف: 13 03 39 71 / 12 03 86 71 (216+)
البريد الإلكتروني: cttunis@iom.int

وقع إعداد هذه المطوية بدعم مادي من وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب JTIP.

IOM • OIM

إكتشاف و مساعدة ضحايا الإتجار بالأشخاص

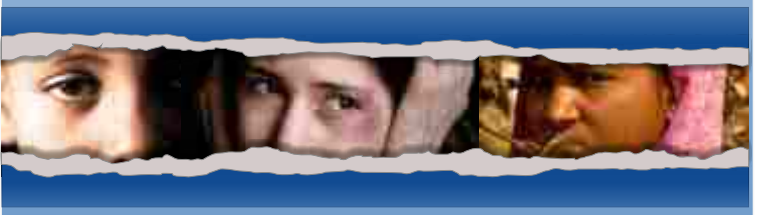

ماهو الإتجار بالأشخاص؟

الإتجار بالأشخاص هو بيع و تسويق البشر و استعبادهم.
يمكن أن يتجسد هذا من خلال الإستغلال في العمل و البغاء القسري أو من خلال نزع الأعضاء الغير قانوني.
ضحايا الإتجار بالأشخاص عادة ما يكونون ضحايا عنف و تعسف كالإغتصاب و التعذيب و سداد الديون الوهمية، والعزلة، والتهديدات ضد أسرهم أو أقاربهم، فضلا عن أشكال أخرى من العنف الجسدي أو الجنسي أو النفسي .

طلب اليد العاملة الرخيصة والخدمات الجنسية، فضلا عن انتشار النشاط الإجرامي على المستوى الدولي هي بعض أسباب الاتجار بالأشخاص . نقص الفرص وعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية تساهم أيضا في تفاقم هذه الظاهرة.

تعريف الإتجار بالأشخاص

بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص (باليرمو، إيطاليا، سنة 2000)

يقصد بتعبير "الاتجار بالأشخاص" تجنيد أشخاص أو نقلهم أو تنقيلهم أو إيواؤهم أو استقبالهم بواسطة التهديد بالقوة أو استعمالها أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو استغلال السلطة أو استغلال حالة استضعاف، أو بإعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لغرض الاستغلال.

ويشمل الاستغلال، كحد أدنى، استغلال دعارة الغير أو سائر أشكال الاستغلال الجنسي، أو السخرة أو الخدمة قسرا، أو الاسترقاق أو الممارسات الشبيهة بالرق، أو الاستعباد أو نزع الأعضاء.

الفصل الثالث من البروتوكول

من هم الضحايا في تونس؟

الاتجار بالأشخاص هو مشكلة عالمية عبر وطنية على علاقة وثيقة بسياق الهجرة.

تونس هي بلد منشئ وعبور ومقصد للاتجار بالأشخاص. يشكل الرجال والنساء والأطفال بغض النظر عن سنهم أو وضعهم الاجتماعي والاقتصادي أهدافا للمجرمين و يقعون ضحايا لخداعهم. يقع المهاجرون الغير الشرعيون بسهولة في فخ المهربين ويدخلون بالتالي في دوّامة الإستغلال. و يعتبر اللاجؤون من السكان المعرضين للخطر: قد يقعون ضحايا للاتجار في بلدهم أو يقع تجنيدهم من قبل المتاجرين في مخيمات اللاجئين أو بعد توطينهم في البلد المضيف.
مؤخرا تم الكشف عن مواطنين و مواطنات تونسيين ضحايا للاتجار بالأشخاص في أوروبا (إيطاليا) والشرق الأوسط (الأردن و لبنان) معظمهم في الزراعة والأعمال المنزلية والبغاء.

وقع كذلك رصد ضحايا أجانب للاتجار بالأشخاص بعضهم قصّر و تعود أصولهم أساسا إلى إفريقيا جنوب الصحراء.

تعمل المنظمة الدولية للهجرة عالميا على مكافحة الاتجار بالأشخاص و قامت في سياق أنشطتها بمساعدة أكثر من 20000 ضحية إتجار في جميع أنحاء العالم. منذ سنة 2011 تقوم المنظمة الدولية للهجرة في تونس بتنفيذ مشروع حول مكافحة الاتجار بالأشخاص.